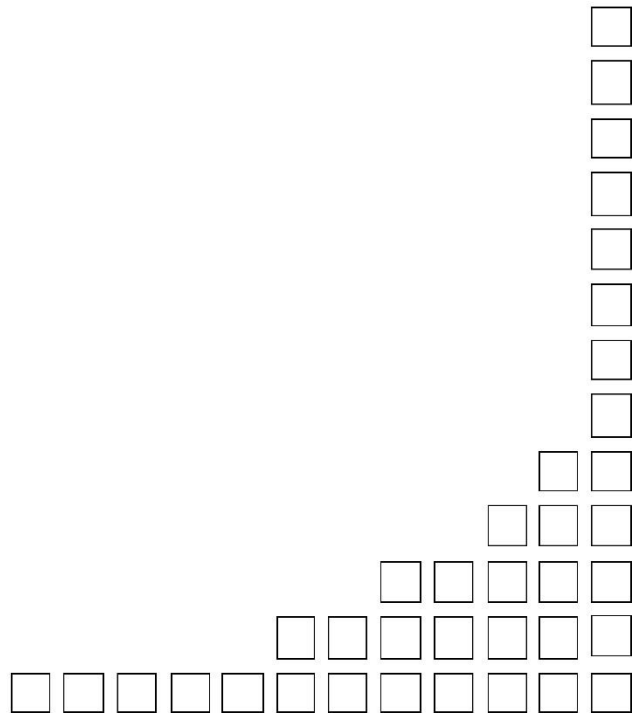


فهرس المحتويات



المقدمة

- ٩..... تمهيد حول الأطعمة والأشربة في الديانات الإبراهيمية
- ١١..... هل المقارنات الأديانية في الأطعمة والأشربة مفيدة؟
- ١٥..... مرجعية المصلحة في فقه الأطعمة والأشربة
- ١٦..... فقه الأطعمة والأشربة وإشكالية التناقض بين الكتاب والسنة
- ١٧..... دعوة للباحثين في مجال الدراسات الشرعية ومقارنة الأديان
- ١٨..... هذا الكتاب، الفصول والخطوات
- ٢٠..... وختاماً

الفصل الأول

الفقه القرآني في الأطعمة والأشربة

- ٢٥..... تمهيد

المحور الأول

الخمر والمسكرات

- ٢٧..... تمهيد
- ٢٧..... أولاً: النصوص القرآنية في الموقف من الخمر والمسكر والسُّكر، استنطاق وتحليل
- ٢٧..... ١ - آية تحريم الخمر واعتباره رجساً من عمل الشيطان
- ٢٩..... إشكالية التعليل في مواجهة إطلاقيه تحريم الخمر، عرض وتعليق
- ٣١..... ٢ - آية النهي عن الصلاة حال السُّكر، مقارنة تحليلية نقدية
- ٣٢..... هل تدلُّ الآية على تجويز السكر وشرب المسكرات؟! أجوبة ومناقشات
- ٣٥..... التصوّر المختار في فهم دلالة هذه الآية الكريمة

- آيتا التيمّم، قراءة وتقويم في فرضيّات تفسيرية..... ٣٨
- ٣- آية التمييز بين السّكر والرّزق الحسن..... ٤٤
- الآية بين الغمز في المسكر والثناء عليه! أوجهٌ وتخرجات..... ٤٤
- امتياز التصوير القرآني للخمر عن تصوير السنّة والتراث المشرّعي..... ٥١
- ٤- آية توصيف الخمر بذات المنافع والإثم..... ٥٢
- مفهوم «الإثم» في اللغة والتداول القرآني..... ٥٣
- التصوير الراجح لدلالة الآية الكريمة..... ٥٨
- نتيجة البحث في الدلالات القرآنية على الموقف المبدي من الخمر والمسكرات..... ٦١
- ثانياً: تحريم الخمر بين التدرّج والنسخ والحسم، قراءة في الصيرورة التاريخية..... ٦٢
- نظرية التحريم المكّي للخمر أو من أوّل البعثة، محاولات ومناقشات..... ٦٢
- أ- التركيب بين النصوص المكّيّة والمدنيّة (محاولة الطباطبائي)، قراءة نقدية..... ٦٢
- ب- مكّيّة آية تحريم الخمر في سورة المائدة، تقويم محاولة إضافية..... ٦٨
- شواهد عكسيّة قرآنيّة نافية للتحريم المكّي للخمر والمسكر..... ٧٠
- ج- المقاربة التاريخية والحديثيّة لتعزيز التحريم المكّي، رصد وتعليق..... ٧٠
- الشواهد التاريخية والحديثيّة المعاكسة لفكرة التحريم المكّي للخمر..... ٧٨
- محاولات لاتخاذ موقف من التعارض القائم بين المعطيات التاريخية والحديثيّة..... ٨١
- نتائج البحث في مسار تحريم الخمر في القرآن الكريم..... ٨٣
- ثالثاً: هويّة الخمر: ما هي؟ وما هو المشروب المحرّم في الشرع القرآني؟..... ٨٤
- ١- مستوى المرجعيّة اللغويّة المعجميّة..... ٨٥
- ٢- مستوى المرجعيّة التاريخيّة..... ٨٩
- ٣- مستوى المرجعيّة الحديثيّة..... ٩٤
- ٣- ١- النصوص الحديثيّة التي تميّز بين الخمر وسائر المسكرات..... ٩٤
- المجموعة الأولى: نصوص تحريم النبيّ للمسكر، وتحريم القرآن للخمر..... ٩٤
- المجموعة الثانية: نصوص عطف النبيذ أو المسكر على الخمر..... ٩٧
- المجموعة الثالثة: نصوص السؤال عن تساوي حكم الخمر والنبيذ..... ٩٨

فهرس المحتويات.....٤٢١

- ٩٨ مشكلة العنصر الزمني في الدلالة اللغوية في بعض المجموعات الحديثية المتقدمة
- ٩٩ ٣ - ٢ - النصوص الحديثية التي تدمج بين الخمر وسائر المسكرات
- ١٠٠ استنتاجات ومعالجات في ضوء المرجعيات اللغوية والتاريخية والحديثية

المحور الثاني

حرمة الخبائث وحلية الطيبات

- ١٠٥ أولاً: تأسيس قاعدة تحريم الخبائث وتحليل الطيبات
- ١٠٦ القاعدة بين الانحصار بالأكل والشرب والتعميم لسائر أنواع التصرفات
- ١٠٧ ثانياً: معيار الاستخبات، جدلٌ ومناقشات
- ١٠٨ ١ - معيارية عُرف أهل المدن
- ١٠٨ ٢ - معيارية العُرف العربي (محاولة بعض فقهاء السنة والزيدية)
- ١١١ ٣ - معيارية حال الأعمم الأغلب من عرف الناس (محاولة الأردبيلي)
- ١١٢ ٤ - معيارية ما تنفر عنه طباع أكلاً ولمساً ورؤيةً، لا أكلاً فقط (محاولة النراقي)
- ١١٢ ثالثاً: المحاولات التفسيرية للنص القرآني في تحريم الخبائث، مراجعة وتقويم
- ١١٣ أ - الخبائث عنوانٌ استطرقي لتحريم مأكولات بعينها تحريماً ثابتاً، نقد وتفنيد
- ١١٤ ب - الإجمال وعدم إمكان الترجيح (مغنية - الروحاني و..)، وقفة تأمل
- ١١٥ ج - الخبائث توصيفاً للأفعال دون الأعيان (محاولة الخوئي و..)، نقد وتعليق
- ١١٨ د - من تحريم الخبائث إلى كون المحرّم هو الخبيث (محاولة الخميني)
- ١٢٢ خلاصة الموقف من قاعدة تحريم الخبائث وتحليل الطيبات

المحور الثالث

حرمة الأطعمة الخاصة

- ١٢٣ تمهيد في عرض نصوص الأطعمة الخاصة في القرآن الكريم
- ١٢٤ أولاً: الأعيان المحرّمة في النصّ القرآني، فهم وتحليل
- ١٢٥ ١ - الميتة، المفهوم والمعنى والدلالة
- ١٢٦ شواهد تخصّص «الميتة» بما لم يقتل بالطرق المتعارفة (الذبح - الصيد)، دون غير المذكى شرعاً

- ٢ - الدم، بين التحريم المطلق والنهي عن خصوص المسفوح..... ١٣٠
- ٢ - ١ - حكم الدم التابع للحم وأمثاله..... ١٣١
- ٢ - ٢ - حكم الدم غير التابع..... ١٣٦
- ٢ - ٣ - عدم شمول تحريم الدم في القرآن لكل من الكبد والطحال..... ١٣٨
- ٣ - الخنزير، ومَدَيَات دائرة التحريم..... ١٣٩
- ٣ - ١ - الخنزير بين الاختصاص بالبرّي والتعميم للبحري..... ١٣٩
- ٣ - ٢ - النصّ القرآني بين تحريم الخنزير كلّه وتخصيص الحرمة بلحمه فقط..... ١٤١
- ٣ - ٣ - النصّ القرآني بين تحريم الخنزير الإنسي والخنزير الوحشي..... ١٤٥
- ٣ - ٤ - تحريم الميتة والخنزير بين ما تحلّه الحياة وما لا تحلّه (تعارف أكله وغيره)..... ١٤٥
- ٣ - ٥ - تحليل مفهوم «الرجس» في توصيف الخنزير به..... ١٤٨
- ٣ - ٦ - الخنزير اسمٌ لحيوان أو صفةٌ عارضةٌ على اللحم؟..... ١٤٩
- ٤ - ما أهلّ لغير الله..... ١٥١
- ٤ - ١ - التحريم بين ما أهلّ به لغير الله، ومطلق ما لم يهلّ به لله (الذبح العَلْماني)..... ١٥١
- ٤ - ٢ - بين تقديم خصوص الذبائح للأصنام وتحريم مطلق طعامٍ صنع لغير الله..... ١٥٤
- ٤ - ٣ - ارتباط مفهوم الإهلال باعتقاد الألوهية وعدمه..... ١٥٤
- ٤ - ٤ - الإهلال لله ولغيره معاً، بين التحريم والتحليل..... ١٥٥
- ٤ - ٥ - هل فكرة الإهلال قضيةٌ قلبيةٌ أو لفظيةٌ؟..... ١٥٦
- ٤ - ٦ - تفسير اختلاف الآيات في تركيب الإهلال لغير الله..... ١٥٨
- ٥ - المنخنة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع..... ١٥٩
- ٥ - ١ - العناوين بين التعيّن والمثاليّة..... ١٦٠
- ٥ - ٢ - استثناء التذكية بين العموم والتخصيص، والاتصال والانقطاع..... ١٦١
- ٥ - ٣ - مبرّر دخول التأيّث على العناوين المذكورة..... ١٦٣
- ٦ - ما ذُبح على النصب..... ١٦٤
- ٧ - الاستقسام بالأزلام، المفهوم والارتباط السياقي..... ١٦٦
- ثانياً: القراءة السياقية لآيات تحريم الأَطعمة الخاصّة..... ١٦٩

فهرس المحتويات.....٤٢٣

- ١٧١ مبرر السؤال عن الطيبات وإعلان تحليلها «اليوم»!
- ١٧٣ مقارنة افتراضية لترتيب نزول نصوص الأطعمة (افتراض مدنيّة فقه الأطعمة).
- ١٧٥ سورة الأنعام وفقه الأطعمة عند العرب قبل الإسلام.
- ١٧٩ وقفة استطرادية عابرة مع الفقه اليهودي
- ١٨٢ ثالثاً: فهم الحصر الوارد في نصوص الأطعمة القرآنية
- ١٨٢ ١ - الحصر التعليقي المؤقت، قراءة نقدية
- ١٨٦ ٢ - المبالغة والتعظيم بمثابة فلسفة للحصر (محاولة الراوندي)، نقد وتعليق.....
- ١٨٦ ٣ - فكرة الحصر الإضافي (رأي مشهور)، ملاحظات وتفنيدات.....
- ١٩٢ ٤ - الحصر الحقيقي، الرأي المختار.....

المحور الرابع

طعام البحر، ثماره وحيوانه

- ١٩٥ تمهيد في عرض قاعدة حلية ثمار البحر.....
- ١٩٥ قاعدة حلية ثمار البحر، الإشكاليات والمناقشات.....
- ١٩٦ ١ - تضمّن مفهوم الطعام للحلية (محاولة المرتضى وآخرين)، قراءة نقدية
- ١٩٧ ٢ - انصراف «الطعام» لخصوص ما يطعم عادةً (محاولة الراوندي..)، نقد وتعليق.....
- ١٩٨ ٣ - انصراف «الطعام» لنبات البحر دون حيواناته، تحليل ونقد.....
- ٢٠٠ ٤ - قاعدة حلية ثمار البحر والإشكالية السياقية، مناقشات وملاحظات
- ٢٠٥ المقاربة المختارة في فهم آية حلية ثمار البحر.....

المحور الخامس

قاعدة الحل أو الإباحة

- ٢٠٩ تمهيد في تعريف قاعدة الحلّ وتمييزها عن البراءة والشبهات الموضوعية.....
- ٢١٠ مستويان لقاعدة الحلّ: الأدنى والأعلى
- ٢١٠ أولاً: قاعدة الحلّ بالحدّ الأعلى بوصفها مرجعاً فوقانياً، مستندٌ ومناقشات
- ٢١٥ ثانياً: قاعدة الحلّ بالحدّ الأدنى، تأصيل المرجعية القرآنية

المحور السادس

الحرمة العارضة في الأطعمة والأشربة

- تمهيد في ألوان ونماذج الحرمة العارضة..... ٢١٧
- قاعدة تحريم الإضرار بالنفس، أهميتها المعاصرة ومستوياتها..... ٢١٨
- المستويات الأربعة لفكرة الإضرار بالنفس..... ٢١٩
- مستندات مبدأ حرمة الإضرار بالنفس..... ٢١٩
- ١ - تحريم قتل الإنسان نفسه، هل حرم القرآن الانتحار؟!..... ٢٢٠
- ٢ - النص القرآني والنهي عن قتل النفس المحترمة..... ٢٢٣
- ٣ - القرآن الكريم والنهي عن إلقاء النفس في التهلكة..... ٢٢٤
- سياق الآية بين الجهاد والحج، دلالات ومعطيات..... ٢٢٤
- التهلكة بين الموت وسياق الاستهلاك المالي..... ٢٢٨
- ٤ - القرآن وقاعدة تحريم ما ضرره أكبر من نفعه، نقد قراءة العلامة فضل الله..... ٢٣١
- ٥ - شمول المفهوم القرآني لظلم النفس لظاهرة الإضرار، وقفة نقاش..... ٢٣٥
- ٦ - مرجعية حكم العقل العملي والبناء العقلاني..... ٢٣٧
- ٧ - مرجعية الحديث الشريف في تأصيل قاعدة الإضرار بالنفس..... ٢٤٠
- ٨ - التشريعات الترخيصة والمبنية على الضرر، ودورها في إنشاء قاعدة الإضرار..... ٢٤٤
- المجموعات النصية المتصلة بالموقف من التداوي، نظرة شمولية..... ٢٤٧
- نتيجة البحث في قاعدة الإضرار بالنفس..... ٢٤٩

المحور السابع

الحلية العارضة في الأطعمة والأشربة

- تمهيد..... ٢٥١
- القرآن والترخيص في محرمات الأطعمة بملاك الاضطراب..... ٢٥٢
- تفسير سكوت القرآن عن الاضطراب للخمر، وانتقاد السنة الشريفة التداوي بها!..... ٢٥٢
- فلسفة الربط القرآني بين حكم الاضطراب وصفة «الغفور الرحيم» في الله سبحانه..... ٢٥٦
- الباغي والعادي، شرح المفهوم وتحليل المعنى والمراد..... ٢٥٨

فهرس المحتويات.....٤٢٥

٢٥٨	١ - المستوى القرآني في تشريح دلالات «الباغي والعادي»
٢٥٨	١ - ١ - مفهوم الظلم وتعدي الحدّ
٢٥٩	١ - ٢ - مفهوم الطلب وتعدي الحدّ
٢٦٣	١ - ٣ - العادي والباغي بمثابة «بدل وتفسير» للمضطرّ
٢٦٥	وقفه نقدية مع التمييز في الحكم بين الباغي على الإمام وباغي الصيد والعادي
٢٦٦	٢ - المستوى الحديثي في تحديد مفهوم «الباغي والعادي»
٢٧١	الفقه القرآني في الأطعمة والأشربة، خلاصات ونتائج

الفصل الثاني

الحيوانات

٢٧٧	تمهيد في عرض المشهد الفقهي للأطعمة والأشربة
-----	---

المحور الأول

المرجعية الأولية في حكم الحيوان

(أصالة البراءة أو أصالة عدم التذكية)

٢٨٣	تمهيد
٢٨٤	الحالات الأربع للشكّ في حليّة لحم ما، تحليل وتحقيق
٢٨٤	الصورة الأولى: الشكّ الناتج عن الشكّ في حكم لحم الحيوان في أصل الشرع
٢٨٥	الصورة الثانية: الشكّ الناتج عن الشكّ في قابليّة الحيوان للتذكية
٢٨٦	حقيقة التذكية ومفهومها
٢٨٦	١ - البنية التركيبية في حقيقة التذكية
٢٨٦	١ - ١ - التذكية حقيقة مركّبة من سلسلة أفعال الذابح نفسه، شواهد ومدخلات
٢٨٨	١ - ٢ - التذكية حقيقة مركّبة من الأفعال مع قابليّة المحلّ
٢٨٩	٢ - بساطة حقيقة التذكية، احتمالات متعدّدة في التفسير
٢٨٩	٢ - ١ - التذكية حقيقة بسيطة تكوينية ناتجة عن مسببها الشرعي
٢٩٠	٢ - ٢ - التذكية حقيقة اعتبارية تشريعية مسببة عن الأفعال الشرعية

٢٩١	٢ - ٣ - التذكية عنوان اعتباري بسيط متزع من الأفعال
٢٩١	الرأي المختار في حقيقة التذكية، مداخلات ومقاربات
٢٩٨	الصورة الثالثة: الشك الناتج عن الشكّ في عروض مانع التذكية
٣٠١	الصورة الرابعة: الشكّ الناتج عن الشكّ في أخذ شيء في التذكية
٣٠٣	ما تقع عليه التذكية وما لا تقع
٣٠٨	نتيجة البحث في أصالة عدم التذكية

المحور الثاني

الحيوانات البرية

٣٠٩	تمهيد
٣٠٩	١ - الحيوانات الأهليّة
٣٠٩	١ - ١ - الأنعام الأهليّة، والفرق بين الفقه اليهودي والإسلامي في الجَمَل منها
٣١٠	١ - ٢ - الخيل والبغال والحمير
٣١٠	١ - ٢ - ١ - المشهد الإمامي في حكم الخيل والبغال والحمير
٣١١	الحلّ الراجح في فهم النصوص المتعارضة هنا
٣١٤	١ - ٢ - ٢ - حكم الخيل والبغال والحمير في فقه الجمهور
٣١٨	٢ - الحيوانات الوحشيّة
٣١٨	١ - ٢ - البقر وكبش الجبل والغزلان واليحمير
٣٢٠	٢ - ٢ - السباع أو كلّ ذي ناب من الوحش
٣٢١	نصوص تحريم السباع، عرضٌ وتحليل وتأمّلات
٣٢٥	وقفه نقدية مع صدقية رسالة الإمام الرضا للمأمون العباسي (خبر محض الإسلام)
٣٢٧	قراءة تقويمية ونقدية في حديث الأربعمائة المشهور
٣٣٠	مشكلة وجود المعارض في تحريم السباع، موقف وتوفيق وحلّ
٣٣٣	السبع، تحليلٌ لغوي في الدلالة والمعنى
٣٣٩	حكم المسوخ
٣٤١	قراءة نقدية في رواية تحريم الطاووس بوصفه من المسوخ

فهرس المحتويات.....٤٢٧

- ٣٤٦ قراءة نقدية في رواية أبي سعيد الخدري حول الكوفة والمسوخ
- ٣٤٩ وقفات تحليلية تأملية في نصوص المسوخ
- ٣٤٩ الوقفة الأولى: القراءة التركيبية للنصوص ونتائجها
- ٣٥٠ مسألة المسوخ بين سخريتين متبادلتين بين السنة والشيعه!
- ٣٥١ الوقفة الثانية: المسوخ وفكرة إرجاع أصل بعض الحيوانات للإنسان!
- ٣٥٤ الوقفة الثالثة: حقيقة المسخ في القرآن، عرض موجز لاتجاهات ثلاثة
- ٣٥٦ نتيجة البحث في حكم المسوخ
- ٣٥٦ ٢-٣- حيوانات خاصة أدرجت في السباع أو المسوخ
- ٣٥٧ ٢-٣-١- الأرنب، المعطيات والأدلة
- ٣٥٧ ٢-٣-١-١- تحريم الأرنب، الأدلة والشواهد
- ٣٥٧ النوع الأول: النصوص الحديثية التحريمية الخاصة المتعرضة لعنوان الأرنب
- ٣٥٧ أ- مجموعة إلحاق الأرنب بالمسوخ أو السباع
- ٣٥٩ ب- نصوص النهي عن الصلاة في وبر الأرنب
- ٣٦٢ ج- ما دل على نجاسة الأرنب
- ٣٦٤ النوع الثاني: إدراج الأرنب ضمن قاعدة تحريمية عامة
- ٣٦٥ ٢-٣-١-٢- حلية الأرنب، الأدلة والمستندات المعارضة
- ٣٦٨ نتيجة البحث في الأرنب
- ٣٦٩ ٢-٣-٢- الفيل والدب والقرد
- ٣٧٠ ٢-٣-٣- الأسد
- ٣٧١ ٢-٣-٤- الضبع
- ٣٧٣ ٢-٣-٥- الهر
- ٣٧٥ نتائج البحث في حكم السباع والمسوخ وملحقاتها
- ٣٧٦ ٣- الحشرات، العنوان والمفهوم والحكم
- ٣٧٧ وجود فكرة تحريم الحشرات في التوراة
- ٣٧٨ المرجعيات الإستدلالية في تحريم الحشرات، عرض ومناقشات نقدية
- ٣٨٢ الفقهاء ومستثنيات تحريم الحشرات

٣٨٣	ملحقات بحث الحشرات.....
٣٨٣	أ- حكم الجراد.....
٣٨٤	ب- حكم الضبّ.....
٣٨٧	٤- وقفة مع حكم الميتة والخنزير والمنخنقة و.. في السنّة الشريفة.....
٣٩٠	هل يمكن بالسنّة الشريفة ونحوها إثبات حرمة غير اللحم من أجزاء الخنزير؟.....
٣٩١	نصوص تطلق التحريم في مختلف أجزاء الخنزير ، رصدٌ وتأمل.....
٣٩٥	نصوص شحم الخنزير وودكّه.....
٣٩٩	نصوص قتل الخنزير وإعدامه، وقفة نقدية.....
٤٠٠	تأملات في مرجعية التذكية، والخبائث، والنجاسة في تحريم الخنزير كلّهُ.....
٤٠٣	مراجعات في توظيف التعليل القرآني بالرجس في تحريم الخنزير كلّهُ.....
٤٠٧	تشكيكات تراثية في حرمة غير اللحم من الخنزير.....
٤٠٩	مؤيّدات للرأي المختار عبر مقارنات مع الفقه اليهودي في الخنزير.....
٤١٠	نتيجة البحث في غير اللحم من الخنزير.....
٤١٣	خلاصة البحث في الحيوانات البريّة.....
٤١٧	فهرس المحتويات.....